

أخبت صفات القلب الميت (مُنكِر - مغمور) | حلقة ٩١ من برنامج

قلوب - رمضان ٢٤٤١هـ | الشيخ د. محمد حسان

محمد حسان

قلوب بين اضلاع البرايا وتكمن خلفها فمن قلب كمثّل الصخر قاسي وقلب وليس بوسعه الا الشكيا. وقلب اجره وكن مثل السراج والمشتات ما بين الحنان والمشكات ما بين الحنان. الحمد لله رب العالمين - [00:00:00](#)

وصلى الله وسلم وبارك على نبينا وحبيبنا محمد وعلى اله الطيبين الطاهرين واصحابه الغر الميامين وازواجه امهات المؤمنين وصل علينا يا رب معهم بمنك وكرمك ورحمتك وانت ارحم الراحمين وبعد - [00:01:00](#)

فحياكم الله جميعا اخواني واخواتي ولا زلنا بتوفيق الله وعونه ومدده نتحدث عن صفات القلب الميت في القرآن الكريم ومن اخبت واخطر هذه الصفات انه قلب منكّر قلب منكّر قال تعالى الهكم اله واحد - [00:01:21](#)

الذين لا يؤمنون بالآخرة قلوبهم منكرة وهم مستكبرون قلوبهم منكرة لله الواحد الاحد الفرد الصمد الذين لا يؤمنون بالآخرة لا يقرون لله بالوحدانية بل ينكرون وحدانية الله. قلوبهم منكرة - [00:01:51](#)

وهم مستكبرون فيا ايها الخلق ان كنتم تعقلون الذي يستحق اللوهية والعبودي والعبادة وحده هو الله بلا ضد ولا ند ولا شبيه ولا مناء ولا نظير ولا مثيل ليس كمثله شيء - [00:02:14](#)

وهو السميع البصير فالذين لا يؤمنون بالآخرة لا يعتقدون انهم راجعون الى الله وانهم واقفون بين يديه سبحانه وقلوبهم منكرة لهذا التوحيد ولهذا الحق الخالص بل ومنكرة لكل قول يتنزل من عند الله - [00:02:37](#)

يذكر به انبياءه ورسله فكل قول يخالف معتقده الفاسد وظنهم الباطل لا يؤمنون به وينكرونه ويترفعون عن طلب الحق وعن سماع الحق فضلا عن امتناعهم عن قبوله وذلك انا فتى - [00:03:05](#)

وجحودا وانكارا كل ذلك يا اخواني ناشئ عن عدم ايمانهم بالله وانكارهم لوحداية الله وانكارهم ليوم البعث والحساب فجزاؤهم جزاء عظيم والشرك فاحذره فشرك ظاهر ده القسم ليس بقابل الغفران - [00:03:34](#)

وهو اتخاذ الند للرحمن ايا كان من حجر ومن انسان يدعوه او يرجوه ثم يخافه ويحبه كمحبة الدياني فجزاؤهم عظيم ان الشرك لظلم عظيم واسعد كثيرا ويعجبني هذا الابتداء الجميل - [00:04:10](#)

يا بني لا تشرك بالله ان الشرك لظلم عظيم يعجبني هذا الابتداء الجميل بالله ان الشرك لظلم عظيم. اي والله بالله ان الشرك لظلم عظيم ولذلك قال رب العالمين ان الله لا يغفر ان يشرك به - [00:04:37](#)

ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء التوحيد والاكثر الاعظم الذي لو وضعت منه ذرة على جبال من الذنوب والخطايا لاذابتها وبددتها. اما الشرك فلا يغفر يا ابن ادم انك ما دعوتني ورجوتني - [00:04:57](#)

غفرت لك على ما كان منك ولا ابالي يا ابن ادم لو بلغت ذنوبك عنان السماء ثم استغفرتني غفرت لك على ما كان منك ولا ابالي ابن ادم لو لو اتيتني بقراب الارض خطايا - [00:05:18](#)

ثم لقيتني لا تشرك بي شيئا لاتيتك بقرابها مغفرة وقلوب الذين لا يؤمنون بالآخرة قلوب منكرة منكرة لوحداية الله منكرة للدلائل الباهرات والبراهين الساطعات والادلة القاطعات الواضحات على وحدانية والوهيتي جل جلاله - [00:05:37](#)

قلوبهم منكرة ولاحظ جمال القرآن في التعبير بالجملة الاسمية قلوبهم منكرة وكأن الانكار اصبح ثابتا لهم دائما لا ينقطع ومستمر

على الانكار والجحود والكبر والعناد بعدما تبين لهم الحق والهدى - [00:06:06](#)

بالادلة والبراهين وصار الانكار لهم سجية وخصلة مذمومة متمكنة من نفوسهم وطباعهم وقلوبهم هم مستكبرون على الحق لا

يتخلون عن تقليدهم لابائهم في معتقدهم الباطل وفي عبادتهم لالهتهم المكذوبة المدعاة - [00:06:34](#)

وفي انكارهم للبعث والقيام بين يدي الله بل واعلنوا ذلك صراحة قالوا بردهم على سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم جعل الالهة

الها واحدة ان هذا لشيء عجاب فجعل الالهة الها واحدا - [00:07:08](#)

ان هذا لشيء عجاب ومن صفات القلب الميت ايضا وهي صفة مرتبطة ارتباطا وثيقا بهذه الصفات السابقة انه قلب في غمرة في غمرة

غمرة يعني ايه؟ يعني فيه ضلالة في جهالة - [00:07:32](#)

قال ابن عباس الغمرة هي الكفر والشك هي الكفر والشك قال تعالى بل قلوبهم في غمرة من هذا ولهم اعمال من دون ذلك هم لها

عاملون قال تعالى فذرهم في غمرتهم حتى حين - [00:07:54](#)

ايحسبون ان ما نمدهم به من مال وبنين نسارع لهم في الخيرات بل لا يشعرون. قال تعالى الذين هم في غمرة ساهون ويقلبي الشدائد

ايضا غمرات في غمرات الموت ومعروف يقول لك فلان مغامر - [00:08:21](#)

يعني ربما يرمي بنفسه في المهلكات وقيل ايضا الحقد والحماقة فهؤلاء المشركون مع ما ما امدهم الله تبارك وتعالى به وتفضل به

عليهم من المال والبنين. ايحسبون ان ما نمدهم به من مال وبنين - [00:08:41](#)

فضلا عن الايات الواضحات والحجج القاطعات الا انهم غرقوا في بحور الضلالة وابتعدوا عن فهم الايات القرآنية والكونية والاهتداء

بها لما غمرت قلوبهم صفات الكفر والجهل والظلم والكبر والعناد والطغيان - [00:09:09](#)

والهوى والجحود والصد والاعراض ولا حول ولا قوة الا بالله وهم في غمرة في عمى في جهالة في ضلالة بل في كفر وشك ولهم

اعمال من دون ذلك هم لها عاملون - [00:09:40](#)

تختلف عن هذه الاعمال الظاهرة وانما هي ثمرات مرة لكفرهم واعراضهم عن ربهم تبارك وتعالى هذه باختصار شديد يا اخواني هي

اخطر واهم صفات القلب الميت في القرآن الكريم نقرأ الايات كثيرا - [00:10:09](#)

ولا نتدبرها ولا نقف عندها وربما يكون الانسان صاحب قلب ميت انا لا اقول صاحب قلب مريض ساتحدث عن القلب مريض بداية من

الغد ان شاء الله تعالى لكن قد يكون الانسان صاحب قلب ميت - [00:10:41](#)

ميت وهو لا يدري وهو لا يدري ولا حول ولا قوة الا بالله وقد امتلأ بهذه الصفات القبيحة كالطبع والختم والقفل الى غير ذلك وغمر

بالكفر والضلال والهوى وغمر غطي بالكفر والضلال والهوى - [00:11:02](#)

ولا يفكر صاحب هذا القلب الميت ان يبحث عن دواء او عن علاج او عن طبيب من اطباء القلوب ليحدد له سبب موت قلبه وليصرف

له دواء على سبيل السرعة - [00:11:34](#)

ودعوني اختتم هذا اللقاء بهذه الروشة الرقيقة الرائعة جاء رجل الى سفيان الثوري وقال له يا سفيان لقد مرض قلبي وفي لفظ لقد

مات قلبي وصف لي دواء فقال له سفيان - [00:12:02](#)

عليك بعروق الاخلاص وورق الصبر وعصير التواضع ضع هذا كله في اناء التقوى وصب عليهما الخشية واوقد عليه نار الحزن اي على

المعصية وصفه بمصفاة المراقبة وتناوله بكف الصدق واشربه من كأس الاستغفار - [00:12:34](#)

وتمضمض بالورع وابتعد عن الحرص والطمع تشفى من مرضك باذن الله يحيي الله قلبك عليك بعروق الاخلاص وورق الصبر وعصير

التواضع ضع هذا كله في اناء التقوى وصب عليهما الخشية - [00:13:07](#)

واوقد عليه نار الحزن وصفه بمصفاة المراقبة وتناوله بكف الصدق واشربه من كأس الاستغفار وتمضمض بالورع وابتعد عن الحرص

والطمع تشفى من مرضك باذن الله نكتفي بهذا القدر احبابي واخواني واخواتي - [00:13:36](#)

في الحديث عن القلب الميت وعن اهم صفات القلب الميت في القرآن الكريم لانني اريد ان انتقل بحضراتكم نقلة اخرى لان الوقت بدأ

يдахمني كثيرا اود ان اقف مع حضرات حضراتكم طويلا - [00:14:05](#)

مع القلب المريض واريد ان اطيل النفس وسامحوني في اسباب مرض القلب. ساذكر لحضراتكم عشرين سببا لمرض القلب وساذكر لحضراتكم عشرين دواء لمرض القلب ساذكر لحضراتكم عشرين سببا لمرض القلب - [00:14:28](#)

وساذكر لحضراتكم عشرين دواء لمرض القلب الالوانية عشرين سبب للمرض وهذه في غاية الدقة والاهمية ان تقف على سبب مرض قلبك يسهل عليك بعد ذلك ان تقف على الدواء ساقدم لكم - [00:14:53](#)

عشرين سببا لمرض القلب وعشرين دواء لمرض القلب تعالوا بنا في اللقاء المقبل باذن الله لتتعرف اولا على القلب المريض وما هي علاماته ثم لنقف بعد ذلك مع صفات القلب المريض - [00:15:16](#)

القرآن الكريم وفي سنة النبي الكريم صلى الله عليه وسلم بل ولنقف مع معنى المرض لغة واصطلاحا ثم بعد ذلك لنقف مع اسباب امراض القلوب وانا ارى بعد هذه الحلقات المطولة - [00:15:36](#)

المسددة الموفقة من الله جل جلاله ارى ان اخطر ما سيقدم في هذا البرنامج المهم هو اسباب امراض القلب ابتداء بالخذلان وعدم التوفيق وانتهاء بالانترنت ساذكر بينهما عشرين سببا واقف مع كل سبب باختصار شديد جدا - [00:16:04](#)

كيف يؤثر هذا السبب على القلب بالمرض وبعد ذلك سنختم البرنامج كله باذن الله تعالى في حديث مطول عن ادوية القلب والله تعالى اسأل ان يوقظ قلوبنا من رقعات الغفلة - [00:16:39](#)

وان يداويها من كل داء وان يشفيها من كل مرض وان يجعلها قلوبا سليمة وانه ينجيني واياكم من موت القلب ومرض القلب انه ولي ذلك والقادر عليه صلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد - [00:17:05](#)

وعلى اله وصحبه وسلم السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. قلب اجرة مثل السراج والمشتاقات ما بين الحنان والمشكاة ما بين وقلب ناصع يقظ سليم بفطرته تجملت السجيا فثبت يا اله العرش قال من - [00:17:25](#)

منيبا يحتمي بك في حشاك - [00:18:08](#)